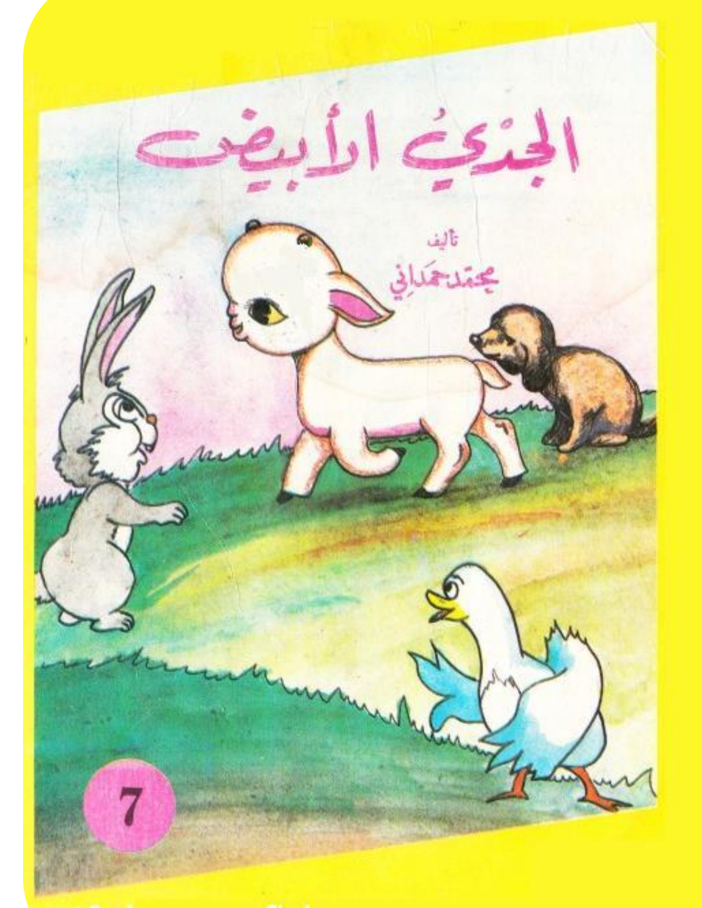
موقع أطفال





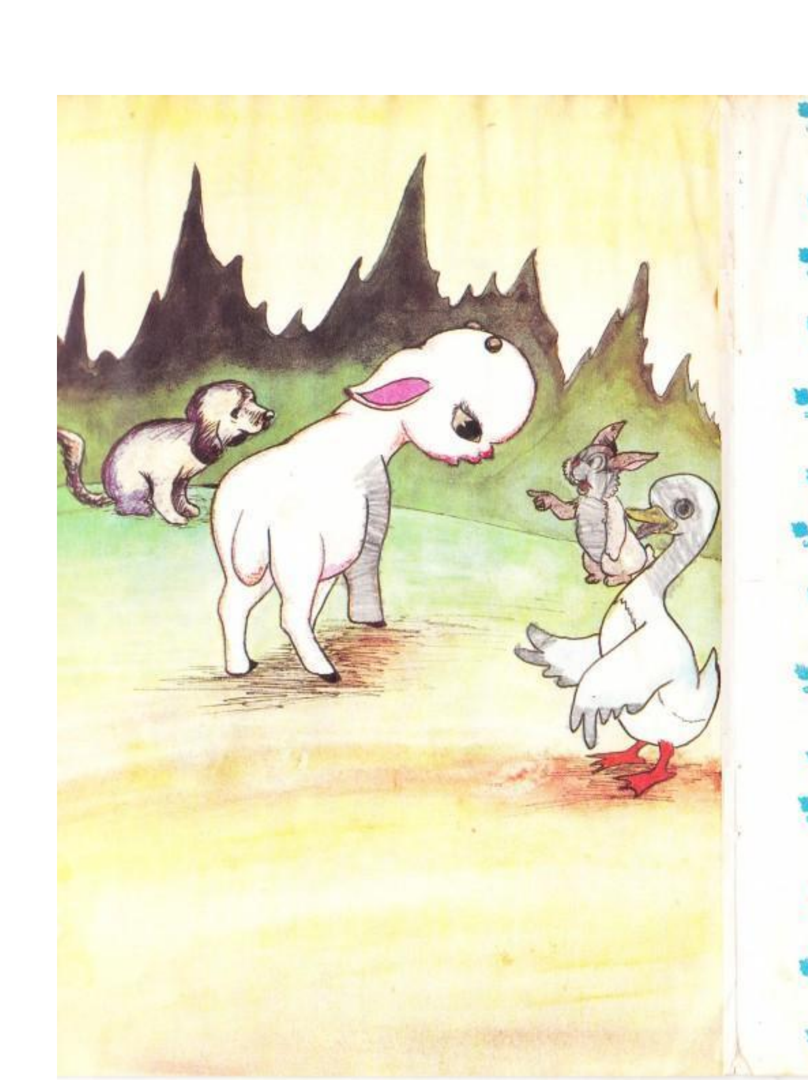






خَرَجَ ٱلْجَدْيُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ
ٱلْحَظِيرَة ،
وَٱنْطَلَقَ إِلَى ٱلْحُقُول .
يَسْرَحُ وَيَمْرَحُ، يَجْرِي وَيَقْفِزُ
يَقْضِمُ، مِنْ هُنَا، أَعْشَاباً خَضْرَاء
وَيَقْضِمُ،مِنْ هُنَاكَ، حَشَائِشَ طَرِيَّة .
شَبِعَ ٱلْجَدْيُ وَتَعِب.
فَنَامَ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَة

اَلْجَدْيُ ٱلْأَبْيَضُ نَائِمٌ
يَحْلُمُ أَحْلَاماً لَذِيذَة .
وَأُمُّهُ ٱلْمَاعِزَةُ تَبْحَثُ عَنْه .
أَيْنَ أَنْتَ يَاوَلَدِي ؟
أَيْنَ أَجِدُكَ ؟
مَاذَا وَقَعَ لَكَ ؟
هَلْ أَكَلَتْكَ ٱلذِّئَاب ؟
مِسْكِينَةٌ أَيَّتُهَا ٱلْمَاعِزَة !
إِنَّكِ لَاتَعْرِفِينَ مَكَانَ ٱلْجَدْيِ
ٱلْأَبْيَضِ .



نظَرَتِ ٱلْوَزَّة إِلَى ٱلْجَدْيِ،

وَقَالَت :

ـــ مَاأَجْمَلَ هَذَا ٱلْجَدْي !

لَيْتَهُ كَانَ وَلَدِي .

نظَرَتِ ٱلْأَرْنَبَةُ إِلَى ٱلْجَدْيِ،

وَقَالَت :

مَاأَجْمَلَ هَذَا ٱلْجَدْي !

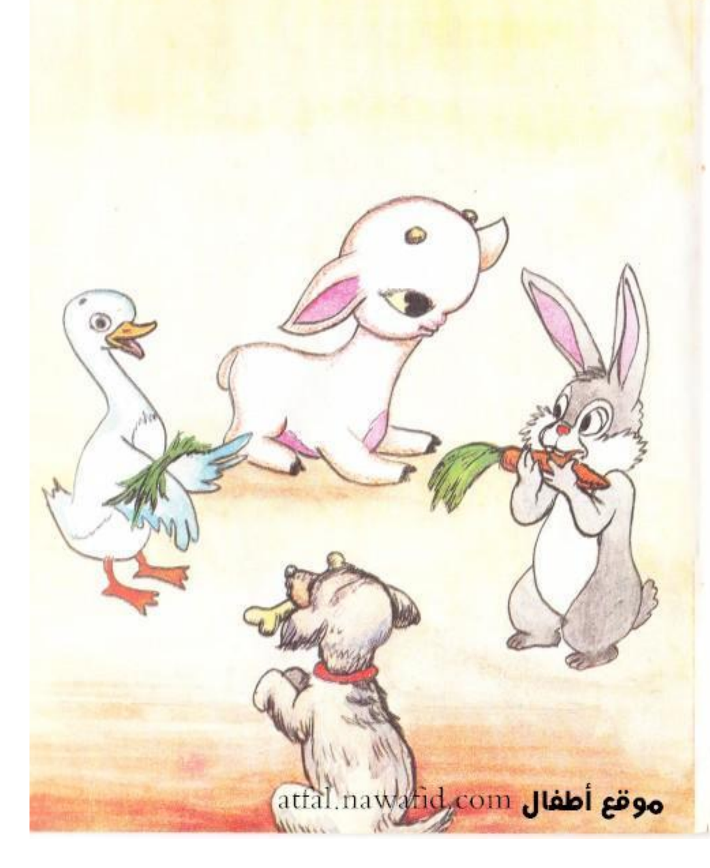
لَيْتَهُ كَانَ وَلَدِي .

نظَرَتِ ٱلْكَلْبَةُ إِلَى ٱلْجَدْي،

وَقَالَت :

مَاأَجْمَلَ هَذَا ٱلْجَدْي !

لَيْتَهُ كَانَ وَلَدِي.



حَمَلَتِ ٱلْوَزَّةُ تِبْناً، وقَالَتْ :

ـــ أَيُّهَا ٱلْجَدْيُ ٱلْجَمِيل .

هَلْ تَنْقُرُ ٱلتِّبْنَ بِمِنْقَارِكَ ،

كَمَا تَنْقُرُ ٱلْوَزَّاتُ ٱلتِّبْنَ بِمَنَاقِرِهَا ؟

حَمَلَتِ ٱلْأَرْنَبَةُ جَزَراً، وَقَالَتْ :

ـــ أَيُّهَا ٱلْجَدْيُ ٱلْجَمِيلُ .

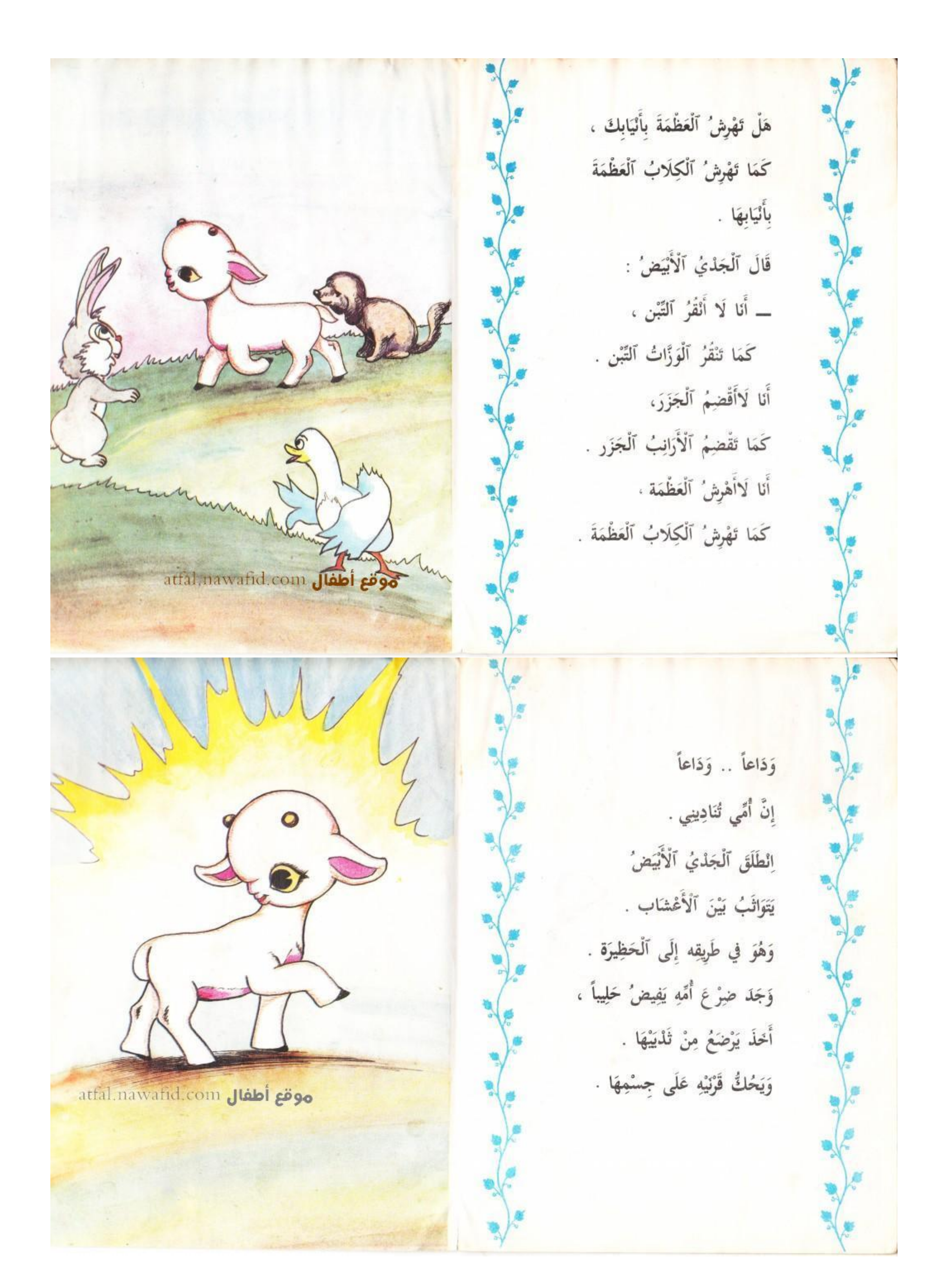
هَلْ تَقْضِمُ ٱلْجَزَرَ بِأَسْنَانِكَ ،

كَمَا تَقْضِمُ ٱلْأَرَانِبُ ٱلْجَزَرَ

بِأَسْنَانِهَا ؟

حَمَلَتِ ٱلْكَلْبَةُ عَظْمَةً، وَقَالَتْ :

ـــ أَيُّهَا ٱلْجَدْيُ ٱلْجَمِيل .



هَلْ تَهْرِشُ ٱلْعَظْمَةَ بِأَنْيَابِكَ ،
كَمَا تَهْرِشُ ٱلْكِلَابُ ٱلْعَظْمَةَ
بِأَنْيَابِهَا .
قَالَ ٱلْجَدْيُ ٱلْأَبْيَضُ :
ـ أَنَا لَا أَنْقُرُ ٱلتِّبْنَ ،
كَمَا تَنْقُرُ ٱلْوَزَّاتُ ٱلتِّبْنَ .
أَنَا لَاأَقْضِمُ ٱلْجَزَرَ ،
كَمَا تَقْضِمُ ٱلْأَرَانِبُ ٱلْجَزَرَ .
أَنَا لَاأَهْرِشُ ٱلْعَظْمَةَ ،
كَمَا تَهْرِشُ ٱلْكِلَابُ ٱلْعَظْمَةَ .

وَدَاعاً .. وَدَاعاً
إِنَّ أُمِّي تُنَادِينِي .
اِنْطَلَقَ ٱلْجَدْيُ ٱلْأَبْيَضُ
يَتَوَاثَبُ بَيْنَ ٱلْأَعْشَابِ .
وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى ٱلْحَظِيرَةِ .
وَجَدَ ضِرْعَ أُمِّهِ يَفِيضُ حَلِيباً ،
أَخَذَ يَرْضَعُ مِنْ ثَدْيَيْهَا .
وَيَحُكُّ قَرْنَيْهِ عَلَى جِسْمِهَا .